الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية الآداب واللغات
مخبر الخطاب الحجاجي، أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر

احتفاء باليوم العالمي للغة العربية الموافق للثامن عشر من شهر ديسمبر

ينظم

مخبر الخطاب الحجاجي، أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر

الأسبوع العلمي الثالث بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية

أيام 14-17-18-19-20-21 ديسمبر 2023

مدير مخبر الخطاب الحجاجي
أصوله و مرجعياته و آفاقه في الجزائر
الدكتور: داود محمد

اليوم الخامس

20 ديسمبر 2023

رئيس الظاهرة: الأستاذ الدكتور: مكيكة محمد جواد

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. دبيح محمد

رئيس اللجنة التنظيمية: أ.د. بلمهل عبد الهادي

البلاغة البصرية وثقافة الصورة-نحو تضاريس نصية جديدة

الديباجة:

تقدم البلاغة البصرية اليوم نفسها باعتبارها رسما ومعلما من معالم التعبير الإنساني، ورحلة تسعى لاستنطاق أنماط لغوية جديدة، لطالما كانت مندسة مضمرة بين ثنايا النص الأدبي، لاسيما تلك التي تتمظهر في صور أشكال كانت قد تأسست على وقع مفهوم العلامة غير اللسانية، والتي باتت تضع لبنات عصر جديد هو الصورة، حيث أضحت هذه الأخيرة معادلا لألف كلمة..

لقد أصبح النص الأدبي وفق هذه المعطيات يطلّ علينا من شرفة جديدة، كلها غرابة وتجريب، منخرطا ضمن لغة حديثة هي لغة الرمز والمعرفة غير اللفظية، ليحطّ الرحال في فضاء آخر هو فضاء التعبير بالأيقونة التي تستدعي الحواس وتخاطب العين، وفق منطق الأشكال، الأمر الذي يجعل القارئ يعيش تجربة قرائية جديدة، تنفض عن نفسها براثن القديم والمألوف، إنها قراءة العين التي تصيّر النص إلى تضاريس ونتوءات وفجوات وتصدّعات، كل هذا أمسى في الأخير يحيلنا إلى مراجعات جديدة انطلاقا من جدلية الشكل والمضمون، وأثر الأشكال الطباعية في توزعها داخل الفضاء الورقي، ناهيك عن الدور الذي باتت تلعبه النصوص الموازية لخلق هذه التفاعلات الشكلية، وهذا كله مدرج ضمن سؤال المرجعيات، وتحديدا منذ بزوغ فجر الوعي الكتابي الجديد وعلاقته بإنتاج المعنى، بعد أن تمّ طيّ صفحة ثقافة الأذن ومنطق المشافهة، لتظهر بذلك رؤية جديدة تدعم الدور الجديد الذي باتت تخلقه ثقافة الصورة في انتقالها من العملية التواصلية إلى الألية الحجاجية، كااسترجاع للمعادلة المفقودة التي أهملت الروابط والصلات بين المجالات الأدبية والفلسفية واللسانية، تحت مظلّة البلاغة الجديدة..

ومادمنا في سياق المساءلات والمرجعيات، فإن هذا سيدفعنا للحديث من جديد عن الدور البارز الذي لعبته التفكيكية كفلسفة في جعل البلاغة البصرية تدخل في مسارات جديدة، وذلك من خلال هدم ميتافيزيقا الحضور، وإقصاء فكر المركزيات، حيث يبدأ الاختلاف ويندثر صوت

السلطة، وتحل بذلك عطاءات الهامش وهبات الشكل، وعلى هذا تصبح قراءة النص الأدبي بناء على ما سبق، كمًّا من العواصف والصراعات التأويلية، التي تزيد المعنى انفلاتا وتأجيلا، وتقضي في الآن ذاته بفكرة التأويل المضاعف، حيث وهم الحقيقة وألاعيب النص التي لاتنتهي!

أهداف اليوم الدراسي:

1. الوقوف على مبررات الانتقال من الوعي الشفاهي إلى الوعي الكتابي.
2. التأكيد على دور التشكيل الطباعي داخل الفضاء الورقي والنصي بشكل عام.
3. الوصول إلى رهانات التفكيك في صياغة أبعاد فلسفية جديدة لثقافة الصورة.
4. البحث عن قدرة الصورة على الوظيفة الإقناعية.
5. الوصول إلى قراءات جديدة للنص الأدبي وفق منطق التضاريس ولغة الأشكال.

محاور اليوم الدراسي:

1. الشكل والمضمون: قراءة ثانية.
2. التشكيل الطباعي وجدلية البياض والسواد في الفضاء الورقي.
3. جماليات النص الموازي وآفاق التأويل.
4. الوعي الكتابي الجديد وإنتاج المعنى.
5. ثقافة الصورة من العملية التواصلية إلى الآلية الحجاجية.
6. التفكيك والبلاغة البصرية: حدود أم تداخلات؟
7. الصورة البصرية وتضاريس النص نحو تأويل مضاعف.

شروط المداخلة:

1- أن يكون البحث أصيلا وغير مستل.

2- أن تكون المداخلة مرتبطة بأحد محاور التظاهرة.

3- تكتب المداخلة بمنهجية أكاديمية حيث تتضمن التوثيق والهوامش في آخر البحث.

4- أن لا يتجاوز البحث 15 صفحة.

5- ترسل البيانات والملخص والمداخلة في ملف واحد حسب الاستمارة.

6- تكتب البحوث بخط 16 (Arabic Traditional) في المتن و12 في الهامش، مع ترقيم الصفحات، وإلحاق البحث بالمصادروالمراجع مع كافة معلومات النشر.

7- ترسل المداخلة مدققة ومصححة بحيث تكون صالحة للنشر

ملاحظة:

البريد الإلكتروني الخاص باستقبال المداخلات والاستفسارات:

dr.mekika@hotmail.com

آخر أجل لاستلام المداخلات: 09 ديسمبر 2023

الرد على المداخلات المقبولة: 13 ديسمبر 2023